

٥٨ - كتاب الكهانة والسحر

٦١٣٦ - أخبرنا أبو عروبة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَعَبْدَانُ الْحِرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيُنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْجَنِّ يَحْفَظُهَا، فَيَقْدِفُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ

وأخرجه أحمد ١٣٣/٣ و ٢٦٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٧١)، ومسلم (٨٩٨) في الاستسقاء: باب الدعاء في الاستسقاء، وأبو يعلى (٣٤٢٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٦٠، والبيهقي ٣٥٩/٣ من طرق عن جعفر بن سليمان، به.

قوله: «حسر عن ثوبه»، أي: كشف بعض بدنه.

ومعنى «حديث عهد بربه»، أي: بتكوين ربه إياه، ومعناه أن المطر رحمة، وهي قربة العهد بخلق الله تعالى لها، فيتبرك بها، وفي هذا الحديث أن المفضول إذا رأى من الفاضل شيئاً لا يعرفه أن يسأله عنه ليعلمه، فيعمل به، ويعلمه غيره. «شرح مسلم» للنووي ١٩٥/٦ - ١٩٦.

مِنْ مِثَّةِ كَذِبَةٍ»^(١).

[١٠:٣]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَنِ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ لِلْمُؤْمِنِ بِالسَّحْرِ

٦١٣٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) إسناده صحيح، عبدان هذا لم أتبينه، وفي طبقة عبد الله بن عثمان بن جبلة الملقب بعبدان، ولكنه مروزي وليس بحراني، ولم يذكر في شيوخ أبي عروبة، ومتابعه محمد - وهو محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني - ثقة، روى له النسائي، ومن فوقهما من رجال الشيخين غير معقل بن عبيد الله، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٢٢٨) (١٢٣) في السلام: باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان، عن سلمة بن شبيب، عن الحسن بن أعين، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٨٧/٦، وعبد الرزاق (٢٠٣٤٧)، والبخاري (٥٧٦٢) في الطب: باب الكهانة، و(٦٢١٣) في الأدب: باب قول الرجل للشيء: «ليس بشيء»، وهو ينوي أنه ليس بحق، و(٧٥٦١) في التوحيد: باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم، ومسلم (٢٢٢٨)، والبيهقي ١٣٨/٨، والبخاري (٣٢٥٨) من طرق عن الزهري، به. ووقع في «المصنف»: «هشام بن عروة»، بدل «يحيى بن عروة»، وهو خطأ، فقد أخرجه من طريقه مسلم والبيهقي والبخاري، فقالوا فيه: «يحيى بن عروة».

وأخرج البخاري (٣٢١٠) في بدء الخلق: باب ذكر الملائكة، عن ابن أبي مريم، عن الليث، عن ابن أبي جعفر، عن محمد بن عبد الرحمن أبي الأسود يقيم عروة، عن عروة، عن عائشة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الملائكة تنزل في العنان - وهو السحاب - فتذكر الأمر قضي في السماء، فتسرق الشاطين السمع، فتسمعه، فتوحيه إلى الكهان، فيكذبون منها مئة كذبة من عند أنفسهم». وعلقه برقم (٣٢٨٨) باب صفة إبليس وجنوده، عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الأسود، به.

إسماعيل بن أبي سمينة، حدثنا المعتمر، قال: قرأتُ على الفضيل، عن
أبي حريز، عن أبي بردة

عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
مُذْمِنٌ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرِ، وَلَا قَاطِعٌ»^(١).

هو الفضيل بن ميسرة.

[٠٠:٠٠]

بعونه تعالى وتوفيقه تم طبع الجزء الثالث عشر من
الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان،
ويليه الجزء الرابع عشر، وأوله:
كتاب التاريخ

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٥٣٤٦). وهو في «مسند أبي يعلى» ورقة
١/٣٣٨، وزاد في آخره: «ومَن مات وهو يشرب الخمر، سقاه الله من الغُوطَةِ
— وهو ما يسيل من فُروج المومسات — يؤذي ريحُه مَنْ في النار».

فهرس موضوعات الجزء الثالث عشر

من

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

الموضوع	الصفحة
تابع كتاب الحظر والإباحة: باب ما يُكره من الكلام وما لا يُكره	٥
باب الكذب	٤٠
باب اللعن	٥٠
باب ذي الوجهين	٦٦
باب الغيبة	٧١
باب النميمة	٧٨
باب المدح	٨٠
باب التفاخر	٨٩
باب الشعر والسجع	٩٣
باب المزاح والضحك	١٠٦
فصل في ذكر الإخبار عما يستحب للمرء لزوم البيان في كلامه	١١٢
باب الاستئذان	١٢٢
باب الأسماء والكنى	١٢٩
باب الصور والمصورين	١٥٤
باب اللعب واللهو	١٧٣
فصل في السماع	١٨٥
كتاب الصيد	١٩٠
كتاب الذبائح	١٩٩

الصفحة	الموضوع
٢١٨	كتاب الأضحية
٢٥٨	كتاب الرهن
٢٦٦	باب ما جاء في الفتن
٣٠٩	كتاب الجنائيات
٣٣٠	باب القصاص
٣٥٨	باب القسامة
٣٦٢	كتاب الدييات
٣٧١	باب الغرة
٣٨٢	كتاب الوصية
٣٨٧	كتاب الفرائض
٣٩٧	باب ذوي الأرحام
٤٠٤	كتاب الرؤيا
٤٢٦	كتاب الطب
٤٤٨	كتاب الرقى والتمايم
٤٨١	كتاب العدوى والطيبة والفأل
٤٩٧	باب الهام والغول
٤٩٩	كتاب النجوم والأنواء
٥٠٦	كتاب الكهانة والسحر

•••

جدول الخطأ والصواب
الجزء الثالث عشر
رقم السطر بين قوسين يعني من الأسفل

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧١	٧	بما فيه	بما ليس فيه
٢٦٠	(٨)	يرد	يؤدّ
٢٦٧	٣	عن أبي زبيد	عن زبيد
٢٨١	(١١)	بن عمرو	بن عمرو
٢٩٤	(٧)	٣٢٢/٤	٣٤٢/٤
٢٩٤	(٧)	يشغلون	يشغلون
٣٢٣	١١	هو أن	هو أن
٣٤٠	٣	محمد بن عمرو	محمد بن عمر
٣٤٢	٧	حبيب	حسين
٣٦٥	١٣	راوية	راويه
٣٩٨	١٢	يزيد	بريد
٤٥٦	١٠	معوذ	معقود
٤٧٣	١٢	هو ابن عجلان	هو ابن خالد بن عجلان